او نحوها والافالذي ينبغي الكراهة هذا وفي الانوار من كتب
ايمتنا من كتب ايمتنا المتاخرين مسايل اخر غير ما مر فلنذكرها
وان كان في ضمنها ما علم مما مر وهي القا المصحف في المكان القذر
كالقايه في القاذورات واناسب للملك كالنبي وان من استخف بالمصحف
او التوراة او الانجيل او الزبور كفر وانه لو قال ليست المعوذتان
من القران اختلف في كفره وقال بعضهم اذا كان عاميا كفر او عالما
فلا وانه لا كفر بالاقامة في بيعة او كنيسه وانه يكفر من قال
الولي افضل من النبي او المرسل اليه افضل من الرسول او عن
اوامره مرتبة وانه لو انكر السنن الراتبة او صلاة العيدين
كفر وانه لو استحل ايذا احد من الصحابة او نفى علم الله بالمعدوم
او ملحن بيات كفر واستحى الا ايذا غير الصحابة بكفر ايضا كما هو
ظاهر مما مر وان من انكر خلافة الصديق مبتدع لا كافر
ومن سب الصحابة او عامتهم من غير استحلال فاسق
واختلفوا فيمن سب ابابكر وعمر قال بعضهم وفي كفر من سب
الحسنين رضي الله عنهما وجهان وانه لو قال الروح قديم
او قال اذا اظهرت الربوبية زالت العبودية وعني بذلك رفع
الاحكام او قال انه فني من صفات الناسوتية الى اللاهوتية
او قال صفاة تبدلت بصفات الحق او قال انه يرى الله عيانا
في الدنيا ويكلمه شفاها او ان الله يحل في الصور كحلول او قال
ان الحق يطعم ويسقي وانقطع عنه التمييز بين الحلال
والحرام وانه ياكل من الغيب ويحدث منه او قال انا الله او هو انا

او قال

او تارك الصلاة والزكاة والصوم والقران واعمال البر الشائن
في علم الاسرار او قال سماع الغناء من الدين او انه انفع للقلوب
من القران او قال العبد يصل الى الله من غير طريق العبودية
او قال وصلت الى رتبة سقط عني التكليف او قال الخروج
من نور الله فاذا اتصل النور بالنور اتحد كفر في جميع هذه
المسايل بخلاف ما لو قال وصلت الى رتبة خلصت من رقبة
النفس وعتقت منها فانه لا يكفر لكنه مبتدع مغرور وكذا لو
قال انا اعشق الله ويعشقني والعبارة الصحيحة احبه ويحبني
او قال ليلهيني عما احتاج اليه مما امور ديني فلا احتاج الى العلم
والعلما بل هو مبتدع كذاب ومن اظهر السكر والوجد
ولا يستقيم ظاهره ولا تتقيد جوارحه بالورع فمغرور
بعيد من الله ومن تخلى واعتزل وترك الجماعة بلا عذر شرعي
فمبتدع لا يقبل الله الزهد منه ومن ادعى الكرامات
لنفسه بلا عرض ديني فكاذب يلعب به الشيطان ومن
قال في غير الغلبات ما بقي لسوي الحق فمن بعيد من الله تعالى
مبتدع انتهى حاصل ما في الانوار والوجه كفر منكر المعوذتين
اذا كان مخالطا للمسلمين لان ذلك لا يخفى على احد منهم والذي
يتجه ايضا كفر من انكر سنة راتبة مجمعا عليها معلومة
من الدين بالضرورة كما يدل له قوله او صلاة العيدين لكن
انكار احدهما كذلك خلافا لما يوهمه قوله السنن الراتبة
وقوله العيدين بل يكفي في الكفر انكار سنة واحدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)